

أمريكا: من الآن لن نحمي حلفاءنا إلا بمقابل مالي والتنازلات الاقتصادية والسياسية



الخميس 2 أبريل 2026 11:40 م

أفادت مصادر في البيت الأبيض بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعرب عن غضبه العميق من رفض بعض الدول الأوروبية السماح للقوات الأميركية باستخدام قواعدها الجوية خلال العمليات العسكرية ضد إيران، معتبرًا أن هذا الموقف "لا يتماشى مع دور الحليف".

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية إن بعض الحلفاء الأوروبيين "لا يكتفون بالرفض، بل يُغلقون المجال الجوي أمام قواتنا"، مؤكدًا أن واشنطن قد تعيد النظر في التزاماتها الأمنية تجاه الحلفاء ضمن حلف شمال الأطلسي وأضاف: "لن تحمي الولايات المتحدة حلفاءها بعد الآن بناءً على أيديولوجية أو قيم مشتركة، بل مقابل المال والتنازلات الاقتصادية والسياسية فقط".

وفي إطار الضغط على الحلفاء، هدد ترامب بإيقاف تزويد أوكرانيا بالأسلحة بهدف إجبار الدول الأوروبية على الانضمام لما وصفه بـ"تحالف الراغبين" لإعادة فتح مضيق هرمز.

وقد عبّر مسؤولون في "النايو" عن قلقهم إزاء هذه المواقف، مؤكدين أن الحرب ضد إيران "ليست حريهم"، مع تأكيد عدة دول، بينها فرنسا وألمانيا وبريطانيا وأستراليا واليابان وكوريا الجنوبية، رفضها المشاركة في النزاع.

وأبرز ترامب من جديد موقفه القائل إن الولايات المتحدة، بصفتها "أقوى دولة في العالم"، لا تحتاج إلى دعم أي دولة من دول الحلفاء، سواء في أوروبا أو آسيا.